مكسورة على اصلها نحو اضرب واعلم واذهب والى
ذلك اشار بقوله واكسره حال الكسر والفتح فان كان
ثالث الفعل مضموما ضما غير لازم اي عارضا كسرت ايضا
نحو امشوا اصله امشيوا نقلت ضمة اليا الى الشين بعد سلب
حركتها فالتقى ساكنان فحذفت اليا وصار امشوا وان كان
ثالث الفعل مكسورا كسرا عارضا نحو اغزي يا هند
فني الابتداء بهمزة الوصل وجهان الضم الخالص واشمامه
بالكسر ان تنحو بالضمة نحو الكسرة فان اصل اغزي اغزوي
نقلت كسرة الواو الى الزاي قبلها بعد سلب حركتها ثم حذفت
لالتقاء الساكنين وتكسر اي في الفعل الماضي اذا كان بعدها
اربعة او خمسة نحو انطلق واستحوذ اي غلب قوله وفي الاسما
اي تكون ايضا مكسورة في الاسماء **واعلم** ان همزة الوصل في
الاسماء سماعي وقياسي فالقياسي كل مصدر بعد الف فعله
اربعة احرف فصاعدا وهي احد عشر بنا انفعال لانطلاق
وافتعال كاكتساب وافعلال كاحمرار وافعيلال كاحميرار
واستفعال كاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوال
كاخرواط وهو امتداد السير وافعلال كاقعنساس وهو دخول
السر

الشي وانما لا كاستلقي وهو النوم على القفى وافعنلال
كاحرنجام وهو ازدحام الابل بعضها على بعض وافعلال كاقشعرار
وانما قلنا اربعة احرف فصاعدا احترازا من نحو اكرم واكرام فان الهمزة
فيهما همزة قطع لانها جات لمعنى وهو التعدية وليست همزة
الوصل لذلك لانها جات وصلة الى النطق بالساكن قوله غير اللام
ليس هذا الاستثناء من الاسماء لان لام التعريف ليست من
الاسماء بل من قوله واكسره اي ان همزة الوصل بفتح مع حرف واحد
وهو لام التعريف **واعلم** ان مذهب الناظم رحمه الله **وسيبويه**
واكثر النحويين ان التعريف باللام وحده والهمزة زايدة
اذ لو كانت مقصودة لم تحذف كما لا تحذف همزة ام وان ولان
التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فيجب ان يكون
دليل التعريف ايضا حرفا واحدا **وذهب الخليل** الى ان ال
حرف ثنائي يفيد التعريف لانها من خصايص الاسماء وتفيد
معنى فيها وهي منزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه
ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف واحد مفرد ساكن
فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون المرثيت وطي بدل من

Copyright © King Saud University